تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 158 - 162

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ، ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ، وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ، وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ، فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون

( الأعراف : 158 - 162 )

شرح الكلمات:

لا إله إلا هو : أي لا معبود بحق إلا الله.

النبي الأمي: المنبئ عن الله والمنبأ من قبل الله تعالى، والأمي الذي لم يقرأ ولم يكتب. نسبة إلى الأم كأنه ما زال لم يفارق أمه فلم يتعلم بعد.

يؤمن بالله وكلماته : الذي يؤمن بالله ربا وإلها، وبكلماته التشريعية والكونية القدريه.

تهتدون: ترشدون إلى طريق كمالكم وسعادتكم في الحياتين.

أمة يهدون بالحق: أي جماعة يهدون أنفسهم وغيرهم بالدين الحق وبه يعدلون في قضائهم وحكمهم على أنفسهم وعلى غيرهم إنصافا وعدلا لا جور ولا ظلم.

أسباطا : جمع سبط: وهو بمعنى القبيلة عند العرب.

استسقاه قومه : أي طلبوا منه الماء لعطشهم.

فانبجست: فانفجرت.

المن والسلوى: المن: حلوى كالعسل تنزل على أوراق الأشجار، والسلوى: طائر لذيذ لحمه.

اسكنوا هذه القرية : هي حاضرة فلسطين.

وقولوا حطة":: أي احطط عنا خطايانا بمعنى الإعلان عن توبتهم.

رجزا من السماء : أي عذابا من عند الله تعالى.